اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظة الأحساء نحو استخدام استراتيجية التدريس بالفريق ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم

د. ليلى بنت ناصر الزرعة *

الملخص

هدفت هذه الدراسة لقياس اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظة الأحساء نحو استخدام التدريس بالفريق ومعوقاته من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ معلمة من معلمات المرحلة الثانوية. انتهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث تم إعدادها من قبل الباحثة. أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لدى عينة البحث نحو التدريس بالفريق مما يدل على فاعلية هذه الاستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: التدريس بالفريق – الدراسات الإسلامية – المرحلة الثانوية

The Attitudes of High School Teachers of Islamic Studies in Al-Hassa Province Towards The Use of Co- Teaching Strategies and The Obstacles of Using it From Their Point of View

Dr. Layla Nasser Al-Zarah

Abstract

This study aims to measure the attitude of Islamic teachers towards co-teaching at the high school level in Al-Hassa and the hindrance when using it from the teacher's point of view. The study sample consists of (140) Islamic teachers from the high school level. The researcher used a Descriptive analytical approach and designed the tool of the study (a questionnaire). The results showed positive attitudes from the studied sample toward co-teaching which indicate the effectiveness of this strategy.

Keywords: Co-teaching. Islamic studies. High school level

المقدمة

يشهد عصرنا الجاري منافسة علمية عالمية تحاول فيها المجتمعات مواكبة التطوير السريع، مراعية تطبيق معايير الجودة الشاملة وأسس التربية. وتمر المملكة العربية السعودية حاليًا بثورة تعليمية وحراك تطويري لعملية التعليم والتعلم تمخض برؤية ٢٠٣٠ التي ركزت على الكثير من التجديدات التي دعت إليها التغيرات الحضارية التي تشهدها البلاد. فنلحظ أنه قد كثفت الجهود ووجهت الخطط التنموية المتتابعة عنايتها الخاصة في تحسين نوعية التعليم كون عملية تحسين النظم التعليمية وتجويدها وتحسين مخرجاتها وتطويرها من العمليات اللا نهائية التوقف، وقد أصبح واضحًا أن العناية بالكيف تحتل المرتبة الأولى في الاهتمام بين المشاريع والتجديدات التربوية التي يسعى رجال التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلى تحقيقها(الحقيل،٢٠١١). والتعليم الجيد هو أداة تنمية المجتمع ووسيلة صناعة نهضته من خلال

◆ أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد – كلية التربية – جامعة الملك فيصل– المملكة العربية السعودية

مناهج تعليمية تتسم بنوعية التخطيط والتي تتماشى مع الثورة الصناعية الثالثة في إعداد العقل البشري متعدد المهارات والمواهب لتحقيق النمو الشامل المتكامل لرأس مال هذه المنظومة وهو المتعلم. وتعد المناهج الدراسية من أهم أولويات وزارة التعليم والتي اهتمت بتجديدها وتحسينها بما يتناسب مع متطلبات العصر دون أي تضاد مع الدين الإسلامي. وكون المعلم هو الحامل لمسؤولية العملية التعليمية بكل عناصرها والتي من أهمها المتعلم والتي تسعى جميع الجهود إلى تنمية مهاراته واتجاهاته لغرض النمو المتكامل الشامل، انطلاقا من ذلك كان من الضرورة إدارج الجديد من الاستراتيجيات المتقدمة في عرض المناهج الدراسية كالتدريس بالفريق التشاركي بين معلمين أو عدد من المعلمين كفريق تعاوني يقوم بكافة مهام العملية التعليمية، وذلك لما لهذه الاستراتيجية من مميزات كرفع مستوى العملية التعليمية والتعلمية من حيث إنه يخرج عن إطار النمطية الشائعة في التدريس ويعمل على إزالة العزلة بين المعلمات وإثراء العملية التعليمية لكل عناصرها عن طريق مزج الخبرات والكفايات بينهم، ولما في هذه الطريقة من إيصال المعرفة للطالبات بشكل شيق وعمق في المعلومات، كذلك دورها في تحسين الإدارة الصفية والتي لها الأثر الفعال في تحسين تحصيل الطالبات.

تعتمد استراتيجية التدريس بالفريق على مبدأ العمل التعاوني والذي يؤكد على ضرورة تبادل الخبرات والمهام والأدوار في العملية التدريسية. وتوضح الغفيص(٢٠١٧) و(Jack, 2000) أن لهذه الاستراتيجية تأثيرا كبيرا وفعالا في تجويد وتحسين مدخلات ونواتج العملية التعليمية لما تتميز به من ثنائية الفائدة لكل من المعلمين والمتعلمين.

ويؤكد ما سلف كل من (زيتون والبنا، ٢٠٠١) أن التدريس بالفريق ملائم "مع هدف الفكر البنائي من حيث تحسين جودة التعليم وإعداد متعلمين على درجة من القدرة على التعليم والتكيف مع عالم يموج بالمستحدثات التي تطأ أرضه بلا انقطاع". وتحقق هذه الاستراتيجية الكيف إلى جانب الكم في التدريس وتطلق العنان إلى الإبداع في الأداء التدريسي (القيسي واخرون، ٢٠٠٨). ويعمل التدريس بالفريق على تحقيق تكافؤ الفرص مما يؤدي إلى تقليص الفروق الفردية بين جميع الأطراف المشتركة سواء بين الفريق التدريسي أو المتعلمين، من حيث الاهتمام بالقدرات والحاجات والميول والاتجاهات بين المتعلمين وأساليب تعلمهم.(سيد،٢٠١٤). إن العمل ضمن فريق متعاون من المعلمين له الأثر الإيجابي على المستوى الشخصي والمعرفي والثقافي حيث يعمل كل معلم على تبادل المعرفة وتكميل خبرات بعضهم البعض مما يؤدي إلى معالجة الفروق الفردية بينهم وزيادة عمق المعرفة، وتشكيل نوع من المناخ الداعم لكل معلم مشارك في الفريق التدريسي إضافة إلى إيصال رسالة إيجابية للمتعلم تبين أهمية التعاون والعمل كفريق في كل منظومة. Gaytan, 2010

وينطوي التدريس بالفريق على العديد من المزايا التربوية الفكرية المهنية منها خلق بيئة تعليمية تفاعلية بين أعضاء الفريق المتعاون وهذا له أثرًا إيجابيًا في النمو المهني للمعلمين وبين الفريق والمتعلمين، ومن الطرف الآخر يعتبر مصدر إلهام جديد لأفكار بحثية وشراكات فكرية بين أعضاء الفريق التدريسي (Jong, 2006) .إن التدريس التشاركي بين المعلمين والعمل كفريق متعاون له الأثر الإيجابي على تحسين اتجاهات المتعلمين وتحفيزهم للعمل بفاعلية لاكتساب المعارف لتحقيق مستويات أعلى في التحصيل ويسعى لتحقيق التكامل في دراستهم، كذلك تحسين مهارات الاتصال مع الآخرين لما له الأثر في بناء علاقات قائمة على الإحساس بالمسؤولية تجاه الفريق. بالإضافة إلى أن التدريس بالفريق يوفر فرصة للمتعلمين يكسبهم أخلاقيات النقاش والحوار من خلال نقاش فكري مثمر ورفيع المستوى بين أعضاء الفريق. كما يتيح فرصة تعلم المتعلمين كيفية مواجهة المواد الدراسية من خلال مجموعة متنوعة من وجهات النظر. Murawski & Spencer (2011)

هذا وقد تعددت الدراسات التي تؤكد أهمية التدريس بالفريق في رفع المستوى المهني للمعلمين ورفع التحصيل الدراسي للمتعلمين كدراسة القيسي وآخرون (٢٠٠٨)، شاذلي (٢٠٠٨)، سعيد (٢٠٠٤)، عوض(٢٠٠٢)، شمو (٢٠١٢)، شاهين (٢٠١٠)، عفونه (٢٠١٤) ,(Pugach (1995), Gatlin (1999)

Halbach el.at (2001), Weber (2003), Barahona (2017), Kayler (1999), Lee (1999), Stewart(2018), Schwab (2003), Noeth (2004), Crawford and Jenkins (2018)

وتعد هذه الطريقة من الاستراتيجيات الحديثة الظهور في الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ثم أصبح التدريس بالفريق للمقررات جزءا هاماً من المنهج الدراسي في جامعة ستانفورد الأمريكية (Anderson and Landy, 2006).

ومسوغات ظهور هذه الاستراتيجية كما يوضحها سعيد (٢٠٠٤) كثافة أعداد المتعلمين وتكدس الفصول الدراسية، بالإضافة إلى الفروق الفردية بين المتعلمين وما يقابلها من فروق فردية بين المعلمين أنفسهم من حيث التمكن المعرفي والمهني والسمات الشخصية وغيرها. بالإضافة إلى ما استجد في المؤسسات التعليمية والتربوية من تغيرات على العملية التعليمية، وما طرأ من زيادة العبء على المعلمين التي تتطلب جهدا مضاعفا.

وتضيف الباحثة مسوغاً مهماً جداً لتوظيف هذه الاستراتيجية والذي يتضمن التمكين المهني للمعلمين حديثي التعيين وذلك من خلال توسيع عملية تبادل الخبرات بين المعلمين بصفة عامة والمبتدئين بصفة خاصة حيث نمط وواقع القيام بالمهام التدريسية يتم بصورة منفصلة عن الزملاء في غالب الحال، مما له الأثر في حصر وتقليص فرصة تبادل الخبرات والتي تعتمد على المحاكاة لانتقال أثر الخبرة التدريسية وتقويمها بشكل صحيح مستندة إلى شواهد وأدلة، وينعكس هذا من جهة أخرى وبشكل مباشر على حرمان المتعلمين من تعدد وتنوع الخبرات لذات التخصص.Butti,2016

هذا وقد وردت دراسات عربية وأجنبية تناولت هذه الاستراتيجية وتؤكد فاعليتها، من هذه الدراسات البكر(٢٠١٣م) ,شمو (٢٠١٢م)، الغفيص والتميمي (٢٠١٧)، سالم (٢٠١٦)، سويدان (٢٠١٨), (Cruz et al, 2019)، (Pinit et al,2018)، (Roth et al,2002) ، (Roth et al, 2004, 2005).

ويُعرف التدريس بالفريق على أنه مشاركة معلمين أو أكثر لممارسة مهام العملية التعليمية التعلمية تتضمن توزيع المهام والأدوار بين أعضاء الفريق ابتداءً من مرحلة التخطيط وانتهاءً بتقويم نواتج العملية التعليمية، ويتعرض المتعلمون من خلالها لأنماط مختلفة من المعلمين مما يتيح لهم الاستفادة من الخبرات المتنوعة.(Cushman, 2004)

وبين البكر(٢٠١٣) أن فكرة التدريس بالفريق ترتكز على مبدأ التعاون بين المعلمين، ومن مبدأ التعاون هذا يجب الاعتماد على عدة أسس ومبادئ أساسية عند تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق منها كما أوردتها الدراسات (السيد، ٢٠٠٢) والشاذلي (٢٠٠٨) و(Cramer et al,2010) على الاتفاق في الرؤى والفلسفة بين أعضاء الفريق والإيمان بأهمية التعاون بين أعضاء الفريق. كذلك التشكيل السليم والانسجام بين أعضاء الفريق من حيث الكفاءات العلمية والمهارات التي يمتلكونها في إدارة المواقف من اتخاذ القرارات وحل المشكلات، بالإضافة لتوزيع المهام والأدوار والمسؤوليات على أفراد الفريق بما يتناسب مع الإمكانات والسمات الشخصية والمؤهلات. مع ضرورة التغيير في المهام والمسؤوليات وتبادل الأدوار، وأن يكون التخطيط على الأساس التكاملي بين أعضاء الفريق.

ويوضح البكر (٢٠١٣) أن التدريس بالفريق له عدة أنماط وذلك لاتسامه بالمرونة فهو يساعد الفريق المشارك في اختيار النمط المناسب لطبيعة كل من المرحلة الدراسية والمقرر الدراسي وخصائص المتعلمين والإمكانات المادية والبشرية المتوفرة

وتشير دراسة كل من (Hanover Research,2012) (Cramer et al,2010) لستة أنواع من التدريس بالفريق موزعة الأدوار والمهام حسب الآتي:

١. معلم يدرس، ومعلم يلاحظ: أحد المعلمين يلاحظ خصائص محددة للمتعلمين في حين الآخر يقوم بعملية التعليم.

٢. معلم يدرس والآخر مساعد: حيث يقوم أحد المعلمين بتقديم المادة العلمية بينما يقوم الآخر بتقديم المساعدة للمتعلمين.

٣. التدريس الموازي: يقوم المعلمون بتقديم المادة العلمية في وقت واحد بشكل متناوب.

٤. محطة التدريس: يتم تقسيم الفصل الدراسي والمادة العلمية إلى قسمين وكل معلم يشرح الجزء الخاص به بالتناوب.

٥. التدريس البديل: يقسم الفصل الدراسي إلى مجموعة كبيرة يدرسها أحد المعلمين ومجموعة صغيرة تحتوي متعلمين ذوي صعوبات في التعلم.

٦. التدريس بالفريق: وفيه يقوم أعضاء الفريق من المعلمين بتقديم المادة العلمية بشكل تعاوني لجميع المتعلمين

ويذكر كل من (Cruz and Geist, 2019) أربعة أنماط للتدريس بالفريق يبدأ بالتدريس المشترك حيث يكون كل عضو من أعضاء الفريق التدريسي مسؤول عن قسم مستق إلى حد كبير من المادة العلمية. والنوع الثاني التدريس البديل، فيه يتناوب المعلمون على توفير التعليم، ويتطلب درجة من التنسيق. ثم التعليم المختلط حيث يشارك فيه المعلمون عناصر التصميم والتخطيط التربوي للعملية التعليمية. ثم يأتي التعليم بفريق حقيقي يتم فيه مشاركة جميع جوانب العملية التعليمية وفيه يتطلب التكامل الكامل لجميع جوانب العملية التعليمية من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التقويم.

وتنقسم الإجراءات الخاصة بتطبيق التدريس بالفريق والتي يجب أخذها بعين الاعتبار قبل الشروع بتوظيفه إلى إجراءات قبلية تتضمن عملية الإعداد للدروس والتخطيط والتنظيم للتنفيذ والتقويم والتطوير وأخرى أثناء التنفيذ ومنها إجراءات بعدية (سعيد، ٢٠٠٤). ولكل مرحلة خصوصيتها في خطوات الإعداد كالتالي:

١. مرحلة ما قبل التدريس (إعداد الدروس- تنفيذ الدروس- التقويم)

تعقد مجموعة من اللقاءات بين أعضاء الفريق لترتيب عمليات الإعداد من خلال تحديد الدروس المراد تنفيذها بطريقة الفريق وإعدادها بما يتناسب مع نمط الفريق. كذلك ضرورة تحديد وصياغة ومناقشة الأهداف العامة والخاصة وكيفية تطبيقها. بالإضافة لاختيار طرق التدريس والأنشطة التي سيتم توظيفها ووسائل التقويم. وتنظيم العمل بين أعضاء الفريق وتوزيع وتنظيم الوقت والأدوار خارج وداخل الصف الدراسي. ووضع استراتيجية طويلة المدى وتشمل إعداد خطة شاملة للتدريس وعدد وأوقات اللقاءات بين أعضاء الفريق المتعاون.

ويؤكد سعيد (٢٠٠٤) " أنه ينبغي عقد اجتماع مع التلاميذ لتوضيح فلسفة التدريس بالفريق وأسسه وإجراءاته وأهميته وذلك قبل البدء في تنفيذ الدروس" لما في ذلك من خلق روح الدافعية والتشويق في نفوسهم وتهيئتهم لتنفيذ طريقة التدريس بالفريق.

٢. **مرحلة التنفيذ**: مرحلة التطبيق للتدريس بالفريق يتم فيها تنفيذ كل ما تم التخطيط له والاتفاق عليه مسبقا.

٣. **مرحلة ما بعد التدريس**: مرحلة التغذية الراجعة يتم تقويم العمل في كل المراحل السابقة ومدى تحقيق الأهداف المرجوة على مستوى العملية التعليمية والمستوى الشخصي لأعضاء الفريق ومن ثم وضع المقترحات التطويرية.

وقد اتضحت من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة محدودية الدراسات المحلية والعربية التي أجريت على التدريس بالفريق مقارنة بالدراسات الأجنبية والتي أولت اهتمامًا كبيرًا لهذا النوع من التدريس، وفيما يأتي بعض الدراسات التي تناولت التدريس بالفريق:

الدراسات السابقة

دراسة شمو(٢٠١٢) والتي هدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية تدريس الفريق على مستوى التحصيل في وحدة الغذاء والتغذية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة. تكونت العينة من ٧٠ طالبة. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، فقسمت العينة لمجموعة ضابطة وتجريبية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل النظري والتطبيق لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بإدخال التدريس بالفريق في منظومة العملية التعليمية في التعليم العام ووضع برامج تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة.

وهدفت دراسة البكر (٢٠١٣) إلى التعرف على أثر تدريس البلاغة باستراتيجية التدريس بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض. بلغت عينة الدراسة ٤٤ طالبة وانتهج الباحث المنهج التجريبي حيث قسمت العينة لضابطة وأخرى تجريبية. تم إعداد اختبار لقياس مستوى الأداء البلاغي. وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية يعزى لفاعلية التدريس بالفريق.

دراسة السيد (٢٠١٤) والتي عنونت أثر التدريس بالفريق في تنمية المفاهيم والتفكير الاستدلالي في العلوم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري. وتم تصميم نموذج مقترح قائم على التدريس بالفريق لتنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة المذكورة، ودراسة مدى فاعليته في تحقيق الغرض منه. وتم استخدام استمارة تحليل محتوى لاستخراج المفاهيم المتضمنة في وحدة الطاقة الضوئية. وقد بينت النتائج أن هناك أثرًا إيجابيًا في استخدام استراتيجية التدريس بالفريق للغرض الذي هدفت إليه الدراسة.

دراسة سالم (٢٠١٦) وقد كانت بعنوان أثر استخدام التدريس بالفريق على المستوى التحصيلي المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية. الغرض من الدراسة قياس أثر التدريس بالفريق على المستوى التحصيلي المعرفي وتنمية الاتجاهات لدى طلاب المرحلة الجامعية وبلغت عينة البحث ١١٠ طالب وطالبة، واتبع الباحث المنهج التجريبي في منهجية الدراسة، طبق الباحث فيها اختبارًا تحصيليًا معرفيًا ومقياس الاتجاهات التعاونية. أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية للاتجاهات التعاونية ترجع لتطبيق استراتيجية التدريس بالفريق.

دراسة الغفيص والتميمي(٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على أثر التدريس بالفريق في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي في مادة اللغة العربية القسم الطبيعي تحت عنوان أثر التدريس بالفريق في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الكفايات اللغوية. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي. وأعدت الباحثة دليلا إرشاديا للدروس التي سيتم شرحها باستراتيجية التدريس بالفريق. وأوضحت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي مما يدل على عدم تأثير التدريس بالفريق في تنمية التحصيل لطالبات الصف الثاني الثانوي.

دراسة سويدان (٢٠١٨) جاءت الدراسة تحت عنوان اتجاهات معلمي العلوم في محافظة نابلس نحو استخدام التدريس بالفريق في ضوء بعض المتغيرات ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم. بلغت العينة ١٧٢ معلما ومعلمة. تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى استبانة تكونت من ٢٠ فقرة لقياس اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام التدريس بالفريق. جاءت نتائج الدراسة محايدة في اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام التدريس بالفريق. وكانت من أبرز توصيات الدراسة ضرورة تدريب المعلمين على استخدام التدريس بالفريق لما يعود بالفائدة على المعلمين أنفسهم وعلى الطلاب وعلى المؤسسات التربوية وضرورة تأهيل المعلمين في توظيف الاستراتيجية.

وهدفت دراسة (Halbach et al, 2001) إلى زيادة تحصيل التلاميذ باستخدام التدريس بالفريق وتخفيف المسئولية على المعلم وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها زيادة تحصيل التلاميذ بنسبة فاقت متوسط التحصيل العام، كذلك كان هناك تحسن في التعبير الكتابي والقراءة الجهرية والصامتة ومهارات التحدث بالإضافة إلى نتائج لها علاقة بتحسين إدارة الصف وزيادة نسبة حضور التلاميذ وتوطيد العلاقة بين التلاميذ ومعلميهم، وكذلك أظهرت الدراسة التطور الذي طرأ على زيادة كفاءة المعلم حيث طور المعلم الأمثلة التي كان يستخدمها على مدى خمسة عشر عاما.

دراسة Pinit and Murphy (2018) بعنوان خبرات معلمي المرحلة الثانوية في تطبيق التدريس بالفريق وكان الهدف من الدراسة تحديد الخبرات المهنية للمعلمين من خلال تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق. بلغت عينة البحث خمسة معلمين وانتهج البحث المنهج الوصفي حيث جمعت المعلومات من خلال الملاحظة والمقابلات وأظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية على رفع المستوى المهني للمعلمين وعلى تحصيل الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة

لوحظ أن غالبية الدراسات السابقة كانت أجنبية ولها تاريخ قديم والقليل منها حديث مما يدل على أهمية هذا النوع من التدريس وعراقته، وقد لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات ركزت على أثر التدريس بالفريق في تحصيل الطلاب باستثناء دراسة واحدة درست أثر هذا النوع من التدريس على اتجاهات المعلمين، كما تبين للباحثة أنه لا توجد دراسة محلية في هذا الموضوع سواء على مستوى الاتجاهات لدى المعلمين أو التحصيل الدراسي للمتعلمين، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة لقياس اتجاهات معلمات التربية الإسلامية نحو التدريس بالفريق في محافظة الأحساء. كذلك أشارت أغلب الدراسات إلى الأثر الإيجابي للتدريس باستخدام الفريق المتعاون من المعلمين باستثناء دراسة واحدة. بالإضافة إلى أن غالبية الدراسات أكدت على أهمية التدريس بالفريق وضرورة استخدامه في جميع المراحل التعليمية والمواد الدراسية.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحثة تبين أنه لا توجد دراسة محلية لهذا الموضوع، فجاءت هذه الدراسة لقياس اتجاهات معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نحو التدريس بالفريق في محافظة الأحساء.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة:

- تحديد اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية نحو استخدام التدريس بالفريق.
- التعرف على إيجابيات وسلبيات استراتيجية التدريس بالفريق من وجهة نظر معلمات الدراسات الإسلامية.
- الوقوف على معوقات استخدام التدريس بالفريق من وجهة نظر معلمات الدراسات الإسلامية.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث من حيث كونه يستكشف أحد الطرق التدريسية غير المألوفة في مدارس التعليم العام في محافظة الأحساء، وتأثيرها على أداء المعلمات رغم أن العديد من الدراسات أثبتت تأثيره الإيجابي على أداء كل من المعلم والمتعلم على حد سواء كونه يشجع على العمل الجماعي وتبادل الخبرات فيما بين المعلمين وبين المتعلمين بشكل منهجي يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية.

ويمكن أن نخلص إلى أن أهمية البحث الحالي تكمن في أهمية استراتيجية التدريس بالفريق ومنها:

١- التركيز على أهمية استخدام طرائق تدريس حديثة وفاعليتها في العملية التعليمية ورفع كفاءة أداء المعلمين.

٢- الدور الفعّال للتدريس بالفريق في تحسين الإدارة الصفية وبالتالي تحسين التحصيل ونشر العمل التعاوني.

٣- قلة الدراسات العربية التي تناولت الاتجاهات نحو التدريس بالفريق.

٤- إعطاء المعلمين مدخلا مختلفاً من استراتيجيات التدريس الفريقي والقائم على المشاركة بين أكثر من معلم مع التركيز على تعرّف ديناميكيته وأهميته في الحياة العلمية والعملية، ومساعدتهم على إثراء المادة العلمية من خلال دمج لأساليب وخبرات المعلمين المختلفة واستغلال قدراتهم وأفكارهم.

٥- يساعد على كسر النمط التقليدي مما له الأثر في تحفيز وتشجيع الطلاب في المشاركة بفاعلية في العملية التعليمية مما يسهم في زيادة الكفاءة الذاتية للمتعلمين وتعويدهم على أساليب جديدة في إيصال المعرفة وتطبيق استراتيجيات حديثة.

٦- العمل الجماعي الذي يقضي على الحواجز والعزلة الموجودة بين الخبرات التعليمية لدى المعلمين والذي يتيح فرصة لمزيد من الدراسات والبحوث حول آثار التدريس بالفريق واستراتيجياته على المتعلمين في متغيرات أخرى.

مشكلة البحث

نتيجة التطور الهائل في الأنظمة التربوية والتعليمية وتحقيقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في التنمية التعليمية المستدامة والتي تسعى إلى مواكبة ثورة الزخم المعرفي، توجهت الأنظار نحو توظيف استراتيجيات تتناسب مع جيل العولمة لإقصاء أي قصور في طرائق التدريس التي تعتبر ترجمان للمناهج التعليمية. أدى ذلك إلى زيادة عبء المعلم في عملية الإعداد وتهيئة البيئة التعليمية برمتها وأصبح من الضروري وجود معين ومساعد للمعلم لتحمل جزء من الأعباء أو لتكوين بيئة تعزيزية وإثرائية بين المعلمين والتي تنعكس بشكل مباشر على التحصيل المعرفي للمتعلمين واتجاهاتهم نحو العمل التعاوني الذي أصبح متطلبا من متطلبات العصر، لذلك أصبحت الحاجة ملحة وضرورية لتطوير طرائق تدريس حديثة قائمة على أساس التدريس كفريق من المعلمين. ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات الأجنبية المعنية بالتدريس الفريقي دراسة القيسي وآخرون (٢٠٠٨) - ودراسة سالم (٢٠١٦) -سويدان (٢٠١٨) - السيد (٢٠١٤) (Pinit and Murphy (2018), (Roth et al, 2002

أدركت الباحثة أهمية هذا النمط من التدريس في عملية التعليم، إذ توجهت معظم تلك الدراسات إلى قياس أثره على تعلم الطلاب وانعكاسه الإيجابي على التحصيل الدراسي وتنمية المهارات وروح العمل الجماعي بين المعلمين. مما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية في محافظة الأحساء نحو استخدام التدريس بالفريق؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما إيجابيات وسلبيات استراتيجية التدريس بالفريق من وجهة نظر معلمات الدراسات الإسلامية في محافظة الأحساء؟
- ما معوقات استخدام التدريس بالفريق من وجهة نظر معلمات الدراسات الإسلامية في محافظة الأحساء؟

- هل توجد فروق في اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية في محافظة الأحساء نحو استخدام التدريس بالفريق استنادًا إلى متغيرات (المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة، المقرر والصف الذي تقوم بتدريسه)

حدود الدراسة

سوف يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١. حدود مكانية وزمانية: تتمثل في محافظة الأحساء والسنة الدراسية للعام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ

٢. معلمات الدراسات الإسلامية (حديث- فقه-توحيد-تفسير) في المرحلة الثانوية (الأول- الثاني- الثالث ثانوي).

٣. حدود موضوعية: الكشف عن اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية نحو التدريس بالفريق.

مصطلح الدراسة

التدريس بالفريق " نهج لتنفيذ برنامج تربوي لتعزيز العملية التعليمية بتعدد الخبرات عن طريق ضم اثنين أو أكثر من زملاء التخصص لممارسة المهام التدريسية ابتداء من التخطيط وانتهاء بتقويم النواتج التعليمية ". (الباحثة)

إجراءات البحث الميدانية

تتناول إجراءات الدراسة الميدانية جانبين اثنين: أحدهما نظري، والآخر تطبيقي.

أولا : الإطار النظري ويشمل:

١. التعرف على التدريس بالفريق: تعريفه وأسسه، أنواعه، وعملياته، التدريب عليه، وطرق قياسه، وأساليب تنميته.

٢. استعراض الدراسات العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة للإفادة منها في تصميم البحث الحالي.

٣. الالتزام بحدود الدراسة.

ثانيا : الجانب التطبيقي ويشمل:

- إعداد استبانة لقياس اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية نحو التدريس بالفريق، إيجابياته وسلبياته ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهن.

- منهج الدراسة:

اختارت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة من خلال وصفها وتحليلها.

ثالثًا: مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة ١٤٠ معلمة للتربية الإسلامية (حديث- فقه-توحيد-تفسير) في المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

رابعًا: عينة الدراسة:

أ-العينة الاستطلاعية:

(٢٠) معلمة من التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك للتحقق من صدق وثبات أداة الدارسة.

ب-العينة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، لتمثل جميع أفراد مجتمع الدارسة، حيث تكونت العينة الأساسية من (١٤٠) معلمة من معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء، وتم الاجتماع بهن كمجموعات لشرح مفهوم وإجراءات التدريس بالفريق وإعطائهم فرصة لتوزيع الحصص الدراسية واختيار الأعضاء كما يرونه مناسبًا لهن. يوضح الجدول (١) وصفا للعينة وفق متغيرات الدراسة.

جدول ١ يبين تصنيف أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة مع الوزن النسبي

المتغيرات المستقلة	تصنيف المتغيرات	العدد	الوزن النسبي٪
المؤهل	بكالوريوس	٢٨	٢٠
	بكالوريوس تربوي	٧٠	٥٠
	دبلوم عالي	٤٢	٣٠
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٤	١٠
	من ٥-١٠ سنوات	٥٦	٤٠
	أكثر من ١١ سنة	٧٠	٥٠
المقررات	توحيد	٣٤	٢٤.٢٩
	حديث	٣٦	٢٥.٧١
	فقه	٤٠	٢٨.٥٧
	تفسير	٣٠	٢١.٤٣
المرحلة الدراسية التي تقوم بتدريسها	اول ثانوي	٥٦	٤٠
	ثاني ثانوي	٥٦	٤٠
	ثالث ثانوي	٢٨	٢٠

د راسة الخصائص السيكومترية لأداة الد راسة

الهدف من الاستبيان: يهدف الاستبيان إلى رصد اتجاهات معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء نحو التدريس بالفريق.

بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بالتدريس بالفريق ويتكون الاستبيان بصورته النهائية من (٥٤) بندا تتوزع على ثلاثة أبعاد هي الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفرق (٣٢ بندا)، الاتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق (١٣ بندا)، معوقات التدريس بالفريق (٩ بنود) وتجيب المعلمات على بنود الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتتدرج الدرجة من (١ - ٥) وفق المقياس.

د راسة صدق الاستبيان

صدق المحكمين: حيث تم عرض الاستبيان بعد تعديل بعض عباراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالتربية وعلم النفس. وقد أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات التي ترتبط بالصياغة والمحتوى، تم الأخذ بمعظمها.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما يبينها جدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط بين بنود البعد والدرجة الكلية للبعد

الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق	معامل الارتباط	الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق	معامل الارتباط	الاتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق	معامل الارتباط	معوقات التدريس بالفريق	معامل الارتباط
يزيد التدريس بالفريق القدرة على ضرب الأمثلة	0.877**	يساعد التدريس بالفريق على نشر مفهوم العمل الجماعي التعاوني بين الطالبات.	0.963**	التدريس بالفريق يساعد على رفع تحصيل الطالبات الضعيفات فقط.	0.932**	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب عدم توافر الحوافز المشجعة.	0.909**
يوفر التدريس بالفريق فرص الاستفادة من الخبرات بين أعضاء الفريق	0.869**	التمكن من أداء مهام التدريس على الوجه الأكمل مع استخدام التدريس بالفريق	0.900**	أخاف أن يفرض أحد أعضاء الفريق رأيه وفكره على بقية الأعضاء.	0.902**	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب قصر زمن الحصة الدراسية.	0.944**
يوفر التدريس بالفريق الفرصة لاستخدام مجموعة من الأساليب التدريسية	0.931**	يؤدي التدريس بالفريق إلى إيجاد التكامل في العملية التعليمية	0.929**	أشعر أني بحاجة إلى المزيد من مهارات تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق.	0.877**	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب عدم منح المعلمات الصلاحية لتطبيقه.	0.910**
يلبي التدريس بالفريق متطلبات التربية الشمولية	0.919**	التدريس بالفريق يزيد القدرة على تحليل المنهج ومعرفة خفاياه	0.958**	من الضرورة عمل دورات تدريبية حول كيفية استخدام التدريس بالفريق بشكل فعّال.	0.869**	من الصعب تطبيق التدريس بالفريق بسبب زيادة العبء التدريسي.	0.901**
يجب تشجيع استخدام التدريس بالفريق	0.960**	توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق التدريسي من أهم أسباب إعجابي به	0.958**	التدريس بالفريق يناسب المرحلة الثانوية فقط.	0.889**	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب ازدحام الفصول الدراسية.	0.901**
يزيد التدريس بالفريق القدرة على ايصال المعلومة بشكل أفضل.	0.889**	يزيد التدريس بالفريق القدرة على وضع خطة محكمة للدرس	0.937**	التدريس بالفريق قد يؤدي إلى الاتكالية لدى أحد أعضاء الفريق.	0.929**	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب توزيع الجدول الدراسي.	0.948**
يزيد التدريس بالفريق من شعوري بالراحة والرضا عن أدائي	0.939**	يزيد التدريس بالفريق القدرة على تحليل المادة العلمية.	0.901**	أرى ضرورة تحديد بعض الدروس المناسبة للتدريس بالفريق.	0.937**	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب ضيق الفصول الدراسية.	0.806**
يساعد التدريس بالفريق في التغلب على الفروق الفردية بين الطالبات	0.904**	لديّ فكرة واضحة حول تطبيق التدريس بالفريق.	0.904**	التدريس بالفريق يناسب أكثر الطلبة مرتفعي التحصيل.	0.937**	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق لعدم تقييم المشرفة التربوية للمعلمات في أثناء تطبيقه.	0.937**
يزيد التدريس بالفريق الثقة بالنفس وفهم الذات عند الطالب	0.937**	التدريس بالفريق يوفر الوقت للفريق التدريسي	0.901**	أخاف أن يستحوذ أحد أعضاء الفريق على الوقت أثناء التدريس.	0.912**	صعوبة حسن إدارة الصف عند تطبيق التدريس بالفريق.	0.931**

يساعد التدريس بالفريق على زيادة التمكن العلمي للمعلمات	0.869**	لدي خبرة جيدة عن تطبيق التدريس بالفريق.	0.818**	التدريس بالفريق فعال أكثر في المقررات الأخرى من العلوم الشرعية.	0.941**		
يؤدي التدريس بالفريق إلى زيادة التواصل الاجتماعي بين المعلمين خلال بيئة التعليم	0.962**	التدريس بالفريق يزيد الربط بالواقع	0.951**	أشعر أن التدريس بالفريق قد يؤدي إلى اختلاف في وجهات النظر العلمية بين أعضاء الفريق.	0.964**		
يؤدي التدريس بالفريق إلى إثراء المادة العلمية لأعضاء الفريق التدريسي	0.931**	يساعد التدريس بالفريق في توضيح ما يلبس على الطالبات بعدة أوجه	0.960**	عدم ضرورة تطبيق التدريس بالفريق بالعلوم الشرعية.	0.889**		
يستطيع المعلم تحقيق نجاح أكبر في التدريس بالفريق	0.923**	يمكن التدريس بالفريق من إيجاد تركيبة تعليمية تعتمد على تعميق التعلم لدى الطالبات	0.913**	التدريس بالفريق قد يؤدي إلى هيمنة شخصية أحد أعضاء الفريق.	0.904**		
التدريس بالفريق يزيد القدرة على فهم المقرر بشكل أفضل.	0.888**	أن التدريس بالفريق يحسن العلاقة بين المعلمة والطالبات	0.877**				
التدريس بالفريق يساعد على تحسين الإدارة الصفية بشكل فعّال.	0.865**	يخلق التدريس بالفريق اتجاهات إيجابية عند الطالبات تجاه معلميهم	0.869**				
يشجع التدريس بالفريق العمل بتفاعل داخل الحجرة الصفية	.858**0	من الضروري تدريس العلوم الشرعية باستخدام استراتيجية التدريس بالفريق.	0.932**				

❖ جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠.٠١

يلاحظ من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين بنود البعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة ومرتفعة عند مستوى الدلالة ٠.٠١، وقد تراوحت بين (٠.٨٢–٠.٩٦) للبعد الأول؛ وتراوحت بين (٠.٨٧–٠.٩٦) للبعد الثاني؛ وقد تراوحت بين (٠.٨١–٠.٩٥) للبعد الثالث؛ مما يدل على إن الاستبيان يتصف بالاتساق الداخلي؛ أي أن جميع بنوده تتماشى مع الهدف منه وهو قياس اتجاهات معلمات التربية الإسلامية نحو التدريس بالفريق. كما تم حساب الارتباط Correlations بين درجة كل البعد مع الدرجة الكلية للاستبيان كما يبينها الجدول (٣)

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل البعد مع الدرجة الكلية للاستبيان

البعد	معامل الارتباط
الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق	0.883**
	0.000
الاتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق	0.921**
	0.000
معوقات التدريس بالفريق	0.92**
	0.000

❖ جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠.٠١

تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان بين (٠.٨٩-٠.٩٢) مما يدل على صدق الاستبيان.

ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ Alpha والجدول (٤) يبين معاملات الثبات:

جدول (٤) معاملات الثبات ألفا كرونباخ

البعد	عدد البنود	ألفا كرونباخ
الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق	٣٢	٠.٩١
الاتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق	١٣	٠.٩٤
المعوقات نحو التدريس بالفريق	٩	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٥٤	٠.٩٦

يتبين لنا من الجدول (٤) أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة وتراوحت بين (٠.٩١-٠.٩٦) مما يدل على ثبات الاستبيان. مما سبق يتبين لنا أن الاستبيان يتمتع بمؤشرات سيكومترية عالية تؤهله بكفاءة للاستخدام في الإجابة عن أسئلة الدراسة والاستخدامات البحثية الأخرى.

ولحساب مستوى الاتجاهات تم حساب الوزن النسبي وفق المعادلة التالية: طول الفئة = (الحد الأعلى لاختيارات الإجابة - الحد الأدنى لاختيارات الإجابة) / عدد الفئات

فإن طول الفئة = (٥-١) / ٥= ٠.٨

وبالتالي يكون توزيع الوزن النسبي لعبارات الاستبيان كما يلي:

١. عندما يكون المتوسط الحسابي للاستجابات [من ١ إلى ١.٨] يكون مستوى الاتجاه نحو التدريس بالفريق ضعيفاً جداً ويوافق شكل الإجابة غير موافق بشدة.
٢. عندما يكون المتوسط الحسابي للاستجابات [من١.٩ إلى ٢.٧] يكون مستوى الاتجاه نحو التدريس بالفريق ضعيفاً ويوافق شكل الإجابة غير موافق.
٣. عندما يكون المتوسط الحسابي للاستجابات [من2.8 إلى ٣.٦] يكون مستوى الاتجاه نحو التدريس بالفريق متوسطاً ويوافق شكل الإجابة محايد.
٤. عندما يكون المتوسط الحسابي للاستجابات [من3.7 إلى ٤.٥] يكون مستوى الاتجاه نحو التدريس بالفريق مرتفعاً ويوافق شكل الإجابة موافق.
٥. عندما يكون المتوسط الحسابي للاستجابات [من4.6 إلى ٥] يكون مستوى الاتجاه نحو التدريس بالفريق مرتفعاً جداً ويوافق شكل الإجابة موافق بشدة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما الاتجاهات الإيجابية لمعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء نحو استخدام التدريس بالفريق من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لكل بند من بنود هذا البعد كما يبينها الجدول (٥):

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لكل بند من بنود بُعد الإيجابيات

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١-يزيد التدريس بالفريق القدرة على ضرب الأمثلة	4.8	0.40144	104	21	0	8	7
٢-يوفر التدريس بالفريق فرص الاستفادة من الخبرات فيما بين أعضاء الفريق	4.77	0.40144	112	25	0	3	0
٣-يوفر التدريس بالفريق الفرصة لاستخدام مجموعة من الأساليب التدريسية	4.71	0.45990	90	42	2	3	3
٤-يلبي التدريس بالفريق متطلبات التربية الشمولية	4.7	0.45990	88	40	2	8	2
٥-يجب تشجيع استخدام التدريس بالفريق	4.7	0.45990	94	33	2	6	5
٦-يزيد التدريس بالفريق القدرة على إيصال المعلومة بشكل أفضل.	4.65	0.45990	90	33	0	9	8
٧-يزيد التدريس بالفريق من شعوري بالرضا عن أدائي	4.6	0.49166	77	51	0	7	5
٨-يساعد التدريس بالفريق في تغلب الفروق الفردية بين الطالبات	4.58	0.49166	49	87	1	3	0
٩-يزيد التدريس بالفريق الثقة بالنفس وفهم الذات عند الطالب	4.56	0.49166	84	53		6	7
١٠-يساعد التدريس بالفريق على زيادة التمكن العلمي للمعلمات	4.51	0.50180	68	65	0	5	2
١١-يؤدي التدريس بالفريق إلى زيادة التواصل الاجتماعي بين المعلمين	4.5	0.50180	70	65	0	5	0
١٢-يؤدي التدريس بالفريق إلى إثراء أعضاء الفريق التدريسي علميا	4.44	0.49166	56	78	0	6	0
١٣-ستطيع المعلم تحقيق نجاح أكبر في التدريس بالفريق	4.43	0.49166	51	77	3	4	5
١٤-التدريس بالفريق يزيد القدرة على فهم المقرر بشكل أفضل.	4.42	0.49166	52	77	1	6	4
١٥-التدريس بالفريق يساعد على تحسين الإدارة الصفية	4.41	0.49166	50	83	0	2	5
١٦-يشجع التدريس بالفريق العمل بتفاعل داخل الحجرة الصفية	4.4	0.49166	80	51	0	4	5
١٧-يساعد التدريس بالفريق على نشر مفهوم العمل الجماعي التعاوني بين الطالبات.	4.4	0.49166	51	81	0	5	3
١٨-يساعد التدريس بالفريق على التمكن من أداء مهام التدريس	4.38	0.49166	50	81	0	6	3
١٩-يؤدي التدريس بالفريق إلى إيجاد التكامل في العملية التعليمية	4.2	0.40144	28	99	0	9	4
٢٠-التدريس بالفريق يزيد القدرة على تحليل المنهج ومعرفة خفاياه	3.9	1.51871	70	41	1	22	6
٢١-يعجبني توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق التدريسي	3.4	1.96663	37	40	0	7	56
٢٢-يزيد التدريس بالفريق القدرة على وضع خطة محكمة للدرس	3.4	1.63064	40	62	0	7	31
٢٣-يزيد التدريس بالفريق القدرة على تحليل المادة العلمية.	3.38	1.02347	14	56	0	56	14
٢٤-لديّ فكرة واضحة حول تطبيق التدريس بالفريق.	3.36	1.42284	42	28	14	42	14
٢٥-التدريس بالفريق يوفر الوقت للفريق التدريسي	3.35	1.68232	56	14	8	20	42
٢٦-لدي خبرة جيدة عن تطبيق التدريس بالفريق.	3.3	1.64601	51	19	0	42	28
٢٧-يزيد التدريس بالفريق الربط بالواقع	3.1	1.76415	42	42	0	51	5
٢٨-يساعد التدريس بالفريق في توضيح ما يلبس على الطالبات	2.6	1.63064	13	56	1	30	40
٢٩-يمكن التدريس بالفريق من إيجاد تركيبة تعليمية تزيد التعلم لدى الطالبات	2.5	1.50539	66	70	0	2	2

٣٠-أن التدريس بالفريق يحسن العلاقة بين المعلمة والطالبات	2.3	1.62135	14	40	0	83	3
٣١-يخلق التدريس بالفريق اتجاهات إيجابية عند الطالبات تجاه معلميهم	2.2	1.47497	6	10	0	74	50
٣٢-يعتبر تدريس العلوم الشرعية باستخدام التدريس بالفريق أمراً هاماً.	1.9	1.13986	14	64	2	20	40
الدرجة الكلية للبعد	3.898	0.317					

يلاحظ من الجدول (٥) ما يلي:

كان المستوى العام الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق من قبل معلمات التربية الإسلامية (كما تقيسه الدرجة الكلية للبعد) مرتفعا وهو يوافق الاستجابة موافق، إذ بلغت قيمة المتوسط (٣.٨٩٨) وهي تقع من المدى [٣.٧-٤.٥].

تم ترتيب بنود بعد الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق لدى معلمات التربية الإسلامية تنازليا وفق متوسطاتها، وقد احتل البند "يزيد التدريس بالفريق القدرة على ضرب الأمثلة" المرتبة الأولى بين البنود المكونة للبعد وبلغت قيمة متوسط الإستجابة عن هذ البند (٤.٨)، وبالرجوع إلى التوزيع أعلاه نجد أن مستوى الاتجاه كان مرتفعا جدا ويعود ذلك إلى اندماج خبرات أعضاء الفريق مما أدى مشاركة كل عضو بما لديه من أمثلة، فيما احتل البند " يوفر التدريس بالفريق فرص الاستفادة من الخبرات فيما بين أعضاء الفريق" المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤.٧٧) ومستوى الاتجاه كان مرتفعا جدا أيضا، ويعود ذلك لاختلاف سنوات الخبرة ولتنوع الخبرات والمؤهلات التعليمية بين أعضاء الفريق مما له الأثر في تنمية الأداء التدريسي فيما بينهم بشكل مباشر وغير مباشر. واحتل البند " يوفر التدريس بالفريق الفرصة لاستخدام مجموعة من الأساليب التدريسية" المرتبة الثالثة بمتوسط (٤.٧١) مستوى الاتجاه في البندين (٣،٤) كان مرتفعا جدا نظرا لعامل الخبرة والتخصصات المتنوعة في التربية الإسلامية الذي ينعكس بدوره في تحقيق التنوع في الأساليب التدريسية وتعددية الأنشطة. بالمقابل احتل البند " يعتبر تدريس العلوم الشرعية باستخدام استراتيجية التدريس بالفريق أمرا هاما" المرتبة الأخير في ترتيب البنود المكونة لهذا البعد بمتوسط قدره (١.٩) والاتجاه كان مستواه ضعيفا، وقد يكون ذلك بسبب قلة الخبرة في هذا النوع من التدريس واختلاف طبيعة مقررات التربية الإسلامية ذاتها من فقه، توحيد ، حديث ، تفسير، واحتل البند " يخلق التدريس بالفريق اتجاهات إيجابية عند الطالبات تجاه معلميهم" المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط قدره (٢.٢)، وقد يكون ذلك بسبب عدم استشعار المعلمات لذلك إما لطول المنهج أو لازدحام الفصول أو يعود كما ترجحه الباحثة من كون فكرة التدريس بالفريق حديثة لدى عينة البحث فقد يكون تركيز العينة منصبًا على الفائدة الشخصية المهنية لهن فقط.

السؤال الثاني: ما الاتجاهات السلبية لمعلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء نحو استخدام التدريس بالفريق من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لكل بند من بنود هذا البعد كما يبينها الجدول (٦)

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لكل بند من بنود بُعد السلبيات

العبـــــــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١-يساعد التدريس بالفريق على إثراء ذوي الخبرة الأقل.	4.5	0.51	61	70	0	5	4
٢-أخاف أن يفرض أحد أعضاء الفريق رأيه وفكره على بقية الأعضاء.	4.3	0.45	42	90	0	6	2
٣-أشعر أني بحاجة إلى المزيد من مهارات تطبيق التدريس بالفريق.	4.2	0.75	56	56	0	20	8
٤-ضرورة عمل دورات تدريبية حول كيفية استخدام التدريس بالفريق...	3.7	1.42	70	42	0	14	14
٥-التدريس بالفريق يناسب المرحلة الثانوية فقط.	3.5	1.43	42	42	20	28	8
٦-التدريس بالفريق قد يؤدي إلى الاتكالية وعدم تحمل المسؤولية لدى أحد أعضاء الفريق.	3.4	0.66	7	63	0	56	14
٧-أرى ضرورة تحديد بعض الدروس المناسبة للتدريس بالفريق.	3.2	1.34	28	28	14	56	14
٨-التدريس بالفريق يناسب أكثر الطلبة مرتفعي التحصيل.	3.1	1.41	14	56	8	20	42
٩-أخاف أن يستحوذ أحد أعضاء الفريق على الوقت أثناء التدريس.	2.7	1.11	6	50	0	70	14
١٠-التدريس بالفريق فعال أكثر في المقررات الأخرى من العلوم شرعية.	2.7	1.74	28	42	0	44	26
١١-أشعر أن التدريس بالفريق قد يؤدي إلى اختلاف في وجهات النظر العلمية بين أعضاء الفريق.	2.7	1.35	6	64	0	28	42
١٢-أرى عدم ضرورة تطبيق التدريس بالفريق بالعلوم الشرعية.	1.9	0.83	0	0	42	42	56
١٣-يؤدي التدريس بالفريق إلى هيمنة شخصية أحد أعضاء الفريق.	1.2	0.05	40	50	0	33	17
الدرجة الكلية للبعد	3.123	0.283					

يلاحظ من الجدول (٦) ما يلي:

كان المستوى العام للاتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق من قبل معلمات التربية الإسلامية (كما تقيسه الدرجة الكلية للبعد) متوسطا وهو يوافق الاستجابة محايد، إذ بلغت قيمة المتوسط (٣.١٢) وهي تقع من المدى [٢.٨-٣.٦].

تم ترتيب بنود بعد الاتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق لدى معلمات التربية الإسلامية تنازليا وفق متوسطاتها، وقد احتل البند " يساعد التدريس بالفريق على إثراء ذوي الخبرة الأقل " المرتبة الأولى بين البنود المكونة للبعد وبلغت قيمة متوسط الاستجابة عن هذ البند (٤.٥)، وبالرجوع إلى التوزيع أعلاه نجد أن مستوى الاتجاه كان مرتفعا، يعود ذلك إلى أن التدريس بالفريق له إضافة إثرائية حتى لذوي الخبرة الطويلة من حيث تنوع التعامل مع حديثي الخبرة والاستفادة من اتقاد أذهانهن. فيما احتل البند " أخاف أن يفرض أحد أعضاء الفريق رأيه وفكره على بقية الأعضاء" المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤.٣) ومستوى الاتجاه كان مرتفعا أيضا. وقد يرجع ذلك إلى اختلاف سنوات الخبرة والمؤهل التعليمي بين عينة البحث بالإضافة إلى أنماط الشخصيات المختلفة بينهن. بالمقابل احتل البند " يؤدي التدريس بالفريق إلى هيمنة شخصية أحد أعضاء الفريق" المرتبة الأخيرة في ترتيب البنود المكونة لهذا البعد بمتوسط قدره (١.٢) والاتجاه كان مستواه ضعيفا جدا ، ويعتبر ذلك مؤشرًا على قوة التنسيق والانسجام بين أعضاء الفريق وتوزيع الأدوار بينهن مما حال من ظهور الهيمنة غير المرغوبة من بعض أعضاء الفريق. واحتل البند "أرى عدم ضرورة تطبيق التدريس بالفريق بالعلوم

الشرعية" المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط قدره (١.٩)، وقد ترجع قوة الاستجابة هذه لما استشعرته العينة من فائدة التدريس بالفريق في جميع مراحل العملية التعليمية من التخطيط وحتى التقويم والتطوير ولما لاحظوه من تخفيف للعب التدريسي على كاهلهن.

السؤال الثالث: ما معوقات استخدام التدريس بالفريق من وجهة نظر معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لكل بند من بنود هذا البعد كما يبينها الجدول (٧)

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لكل بند من بنود بُعد المعوقات

العبـــــــــارة	المتوسط	الانحراف المعياري	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١- يوجد صعوبة في تطبيق التدريس بالفريق بسبب عدم توافر الحوافز.	4.8	0.40	98	28	0	12	2
٢- يوجد صعوبة في تطبيق التدريس بالفريق بسبب قصر زمن الحصة.	4.7	0.45	89	42	0	7	2
٣- صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب عدم منح المعلمات الصلاحية.	4.7	0.45	88	42	0	8	2
٤- من الصعب تطبيق التدريس بالفريق بسبب زيادة العبء التدريسي.	4.6	0.49	77	05	0	10	3
٥- صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب ازدحام الفصول الدراسية.	4.5	0.51	50	66	0	20	4
٦- صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب طبيعة توزيع الجدول الدراسي.	4.4	0.49	16	68	1	8	2
٧- صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب ضيق الفصول الدراسية.	4.4	0.49	50	80	0	6	4
٨- يوجد صعوبة في تطبيق التدريس بالفريق لعدم تقييم المشرفة التربوية للمعلمات أثناء تطبيقه.	4.3	0.45	41	88	0	10	1
٩- يوجد صعوبة في حسن إدارة الصف عند تطبيق التدريس بالفريق.	4.3	0.78	70	42	2	20	6
الدرجة الكلية للبعد	4.522	0.18					

يلاحظ من الجدول (٧) ما يلي:

كان المستوى العام لمعوقات التدريس بالفريق من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية (كما تقيسه الدرجة الكلية للبعد) متوسطا وهو يوافق الاستجابة محايد، إذ بلغت قيمة المتوسط (٤.٥٢) وهي تقع من المدى [٣.٧-٤.٥].

تم ترتيب بنود بعد معوقات التدريس بالفريق لدى معلمات التربية الإسلامية تنازلياً وفق متوسطاتها، وقد احتل البند "يوجد صعوبة في تطبيق التدريس بالفريق بسبب عدم توافر الحوافز المشجعة" المرتبة الأولى بين البنود المكونة للبعد وبلغت قيمة متوسط الإستجابة عن هذ البند (٤.٨)، وبالرجوع إلى التوزيع أعلاه نجد أن مستوى الاتجاه كان مرتفعا جدا؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانات المتاحة لدى بعض المدارس وكذلك عدم تأييد بعض الإدارات المدرسية لفكرة التدريس بالفريق لوجهة نظر أنه يزيد من الحصص التدريسية على المعلمات. فيما احتل البند "يوجد صعوبة في تطبيق التدريس بالفريق بسبب قصر زمن الحصة" المرتبة الثانية بمتوسط قدره (٤.٧)، ومستوى الاتجاه كان مرتفعا جدا أيضا. وتسند الباحثة ذلك لاحتمالية أن المعلمات لم تتكون لديهن خبرة تطبيقية ثرية كاملة في تنفيذ هذا النوع من التدريس. بالمقابل احتل البند "يوجد صعوبة في حسن إدارة الصف عند تطبيق التدريس بالفريق" المرتبة الأخيرة

في ترتيب البنود المكونة لهذا البعد بمتوسط قدره (٤.٣) والاتجاه كان مستواه ضعيفاً جداً، وهذه دلالة على أن التدريس بالفريق له الأثر الفاعل في القدرة على الإدارة الصفية وذلك كونه يعتمد على قوة في التنسيق والتنظيم بين أدوار أعضاء الفريق التدريسي. واحتل البند "يوجد صعوبة في تطبيق التدريس بالفريق لعدم تقييم المشرفة التربوية للمعلمات في أثناء تطبيقه" المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط قدره (٤.٣) أيضا. ترى الباحثة أن هذه مؤشر لمدى شغف وحب عينة البحث على تنمية مهارتهن المهنية والمعرفية وتقبل التجديد والتطوير في المجال التعليمي لما لها من دلالة على إحساسهن بالمسؤولية والأمانة تجاه العملية التعليمية دون الحاجة لتقييم المشرفة التربوية لهن أثناء تطبيقهن للتدريس بالفريق.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء نحو استخدام التدريس بالفريق استناداً إلى متغير المؤهل التعليمي؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا ANOVA كما يبينها الجدول (٨)

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي لاتجاهات المعلمات نحو استخدام التدريس بالفريق استناداً إلى متغير المؤهل التعليمي

المتغير		مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق	بين المجموعات	3414.088	3	1138.029	14.164	.000
	داخل المجموعات	10927.512	136	80.349		
	الكلي	14341.600	139			
اتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق	بين المجموعات	854.376	3	284.792	37.705	.000
	داخل المجموعات	1027.224	136	7.553		
	الكلي	1881.600	139			
معوقات التدريس بالفريق	بين المجموعات	71.475	3	23.825	11.024	.000
	داخل المجموعات	293.925	136	2.161		
	الكلي	365.400	139			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق في جميع أبعاد استبيان اتجاهات معلمات التربية الإسلامية نحو التدريس بالفريق استنادا إلى متغير المؤهل التعليمي للمعلمات، حيث بلغت قيم ف (١٤.١٦، ٣٧.٧١، ١١.٠٢) على التوالي وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وقد بينت نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية استنادًا إلى متغير المؤهل الدراسي بالنسبة للبعد الأول (الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق) لصالح المعلمات ذوات المؤهل الأعلى (دبلوم عالي) مقارنة مع المعلمات اللواتي يحملن تخصص الدبلوم أو البكالوريوس أو بكالوريوس تربوي، وكانت هناك فروق بمعنى أن الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق ترتبط بالمؤهل التعليمي للمعلمات، وهذا مؤشر على أن لتراكمية الخبرة بنوعيها النظري والتطبيقي والزيادة المعرفية لهما دوراً في ظهور وصقل الأداء لذوي المؤهل التعليمي الأعلى. أما فيما يتعلق بالاتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق فقد كانت هناك فروق لصالح المعلمات اللواتي يحملن مؤهل دبلوم فقط مقارنة مع اللواتي يحملن دبلومًا عاليًا، ولصالح المعلمات اللواتي يحملن درجة البكالوريوس مقارنة بالبكالوريوس

التربوي أو الدبلوم العالي، وعند مقارنة المعلمات اللواتي يحملن بكالوريوسًا تربويًا مع نظيراتهن ممن يحملن درجة الدبلوم العالي كانت الفروق لصالح المجموعة الأولى، مما يعني أن المعلمات ذوات الدرجة العلمية الأقل كانت اتجاهاتهن سلبية أكثر ممن يحملن مؤهلات أعلى. ذلك مؤشر على طردية العلاقة بين المؤهل والاتجاه؛ فكلما ارتفعت الشهادة العلمية كانت الاتجاهات أكثر إيجابية نحو التدريس بالفريق وهذا دليل على ارتفاع الوعي بأهمية التنوع والتطوير في العملية التعليمية.

بالمقابل فيما يتعلق بمعوقات التدريس بالفريق كما تدركها المعلمات فقد كانت تلك المعوقات أعلى لدى المعلمات ذوات الدرجة الأكاديمية الأقل مقارنة مع ذوات الدرجة العلمية الأعلى، حيث كانت الفروق لصالح المعلمات الحاصلات على البكالوريوس مقارنة مع نظيراتهن الحاصلات على دبلوم أو بكالوريوس تربوي أو دبلوم عال، وتُعزي الباحثة ذلك إلى تراكمية الخبرة لذوي المؤهل التعليمي الأعلى وتعرضهن لاستراتيجيّات وأساليب تعليمية أكثر.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء نحو استخدام التدريس بالفريق استناداً إلى المقرر الذي تقوم المعلمة بتدريسه؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا ANOVA كما يبينها الجدول (٩)

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي لاتجاهات المعلمات نحو استخدام التدريس بالفريق استناداً إلى متغير المقرر

المتغير		مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق	بين المجموعات	3300.267	3	1100.089	13.550	0.000
	داخل المجموعات	11041.333	136	81.186		
	الكلي	14341.600	139			
اتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق	بين المجموعات	374.267	3	124.756	11.256	0.000
	داخل المجموعات	1507.333	136	11.083		
	الكلي	1881.600	139			
معوقات التدريس بالفريق	بين المجموعات	186.900	3	62.300	47.467	0.000
	داخل المجموعات	178.500	136	1.312		
	الكلي	365.400	139			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق في جميع أبعاد استبيان اتجاهات معلمات التربية الإسلامية نحو التدريس بالفريق، استنادا إلى المقرر الذي تقوم المعلمات بتدريسه حيث بلغت قيم ف لكل بعد من أبعاد الاستبيان (١٣.٥٥، ١١.٢٦، ٤٧.٤٧) على التوالي وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه(Scheffe)، وقد بينت نتائج اختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية استناداً إلى متغير المقرر بالنسبة للبعد الأول (الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق) لصالح المعلمات اللواتي يقمن بتدريس مادة التوحيد مقارنة مع المعلمات اللواتي يقمن بتدريس باقي المواد، وكانت هناك أيضا فروق لصالح المعلمات اللواتي يقمن بتدريس الحديث مقارنة مع نظيراتهن اللواتي يقمن بتدريس الفقه، وأخيراً كانت هناك فروق لصالح المعلمات اللواتي يقمن بتدريس التفسير مقارنة مع نظيراتهن اللواتي يقمن بتدريس الفقه. أما بالنسبة لبعد الاتجاهات السلبية فقد كانت هناك فروق لصالح

المعلمات اللواتي يقمن بتدريس التوحيد مقارنة مع نظيراتهن اللواتي يقمن بتدريس الفقه والتفسير ؛ وفروقات لصالح المعلمات اللواتي يقمن بتدريس الفقه مقارنة مع نظيراتهن اللواتي يقمن بتدريس التفسير. وأخيراً بالنسبة لمعوقات التدريس بالفريق من وجهة نظر المعلمات فقد كانت هناك فروق في إدراك هذه المعوقات عند المعلمات اللواتي يقمن بتدريس التوحيد مقارنة مع نظيراتهن اللواتي يدرسن الحديث والتفسير- وفروق لصالح المعلمات اللواتي يدرسن الفقه مقارنة مع من يدرسن التفسير.

وقد يعود ذلك للطبيعة المختلفة وخصوصية كل مقرر من المقررات المذكورة، فمقرر التوحيد على سبيل المثال يحوي على مسائل تتعلق بالعقيدة والتي من طبيعتها تثير الكثير من الاستفسارات والأسئلة لدى المتعلمين مما يتطلب من المعلم الاستعداد التام لأي استفسار فكان وجود أكثر من معلم خير معين في الإجابة على الاستفسارات بأكثر من أسلوب مما يخفف من عبء الإجابات على المعلم المنفرد. أما بقية المقررات والتي تمتاز بروحها التطبيقية والقصصية فربما أرتأت المعلمات عدم ضرورة استخدام التدريس بالفريق لسهولة المحتوى.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء نحو استخدام التدريس بالفريق استناداً إلى سنوات خبرة المعلمة؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا ANOVA كما يبينها الجدول (١٠)

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي لاتجاهات المعلمات نحو استخدام التدريس بالفريق استناداً إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير		مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق	بين المجموعات	6171.900	2	3085.950	51.749	0.000
	داخل المجموعات	8169.700	137	59.633		
	الكلي	14341.600	139			
اتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق	بين المجموعات	330.400	2	165.200	14.590	0.000
	داخل المجموعات	1551.200	137	11.323		
	الكلي	1881.600	139			
معوقات التدريس بالفريق	بين المجموعات	30.100	2	15.050	6.149	0.003
	داخل المجموعات	335.300	137	2.447		
	الكلي	365.400	139			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق في جميع أبعاد استبيان اتجاهات معلمات التربية الإسلامية نحو التدريس بالفريق استنادا إلى متغير سنوات الخبرة للمعلمات، حيث بلغت قيم ف (٥١.٧٥، ١٤.٦، ٦.١٥) على التوالي وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وقد بينت نتائج اختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية استناداً إلى متغير سنوات الخبرة بالنسبة للبعد الأول (الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق) لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأعلى (٥- ١٠ سنوات، ١١ سنة فما فوق) مقارنة مع المعلمات ذوات الخبرة دون ٥ سنوات. بالنسبة لبعد الاتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق وكذلك بعد معوقات استخدام التدريس بالفريق. كانت الفروقات لصالح ذوات الخبرة الأقل،

بمعنى أنه كل ما زادت المعلمة خبرة كلما كانت اتجاهاتها نحو التدريس بالفريق إيجابية أكثر، ووجدت أن المعوقات لاستخدامه أقل، والعكس صحيح.

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء نحو استخدام التدريس بالفريق استناداً إلى الصف الذي تقوم المعلمة بتدريسه؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا ANOVA كما يبينها الجدول (١١):

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي لاتجاهات المعلمات نحو استخدام التدريس بالفريق استناداً إلى متغير الصف الدراسي

المتغير		مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق	بين المجموعات	9704.100	2	4852.050	143.338	.0000
	داخل المجموعات	4637.500	137	33.850		
	الكلي	14341.600	139			
اتجاهات السلبية نحو التدريس بالفريق	بين المجموعات	313.600	2	156.800	13.700	.0000
	داخل المجموعات	1568.000	137	11.445		
	الكلي	1881.600	139			
معوقات التدريس بالفريق	بين المجموعات	344.400	2	172.200	1123.400	.0000
	داخل المجموعات	21.000	137	.153		
	الكلي	365.400	139			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق في جميع أبعاد استبيان اتجاهات معلمات التربية الإسلامية نحو التدريس بالفريق استنادا إلى متغير الصف، حيث بلغت قيم ف (١٤٣.٣، ١٣.٧٠، ١١٢٣.٤) على التوالي وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وقد بينت نتائج اختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية استنادًا إلى متغير الصف الذي تقوم المعلمة بتدريسه بالنسبة للبعد الأول (الاتجاهات الإيجابية نحو التدريس بالفريق) لصالح المعلمات التي تقوم بتدريس الصف الأول ثانوي مقارنة مع المعلمات اللواتي يقمن بتدريس الصفوف الأعلى (الثاني والثالث ثانوي)، وكذلك كانت هناك فروق بين المعلمات اللواتي يقمن بتدريس الطالبات في الصف الثاني ثانوي مقارنة مع نظيراتهن اللواتي يقمن بتدريس طالبات الصف الثالث ثانوي، أي أن المعلمات اللواتي يدرسن الصفوف الأدنى لديهن اتجاهات إيجابية أكبر نحو التدريس بالفريق، والعكس صحيح فيما يتعلق لبعد الاتجاهات السلبية وبعد معوقات استخدام التدريس بالفريق حيث أدركت المعلمات اللواتي تدرسن الصفوف الأعلى وجود اتجاهات سلبية ومعوقات نحو استخدام هذه الاستراتيجية أكبر من نظيراتهن اللواتي تدرسن الصفوف الأدنى.

الخاتمة والتوصيات

بينت نتائج هذه الدراسة أن اتجاهات معلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نحو تطبيق التدريس بالفريق إيجابية، إذ يؤكدون على فاعليتها الإيجابية على أعضاء الفريق التدريسي من حيث الفائدة الشخصية والمهنية والأكاديمية المعرفية من خلال طبيعة التدريس

بالفريق والتي تعتمد على النظام التعاوني بين المعلمين وتوزيع الأدوار بينهم والذي ساهم في ترشيد الجهود والتركيز على مهام محددة مما له الأثر في تنمية الناحية المهنية وإثراء الجانب المعرفي واتزان الجانب الوجداني لدى المعلمات، بالإضافة ما توفره هذه الاستراتيجية من تهيئة مناخ تعليمي تعلمي ساعد على زيادة التفاعل الصفي بين أعضاء الفريق وبين طالباتهن وما له من دور في تحسين الإدارة الصفية وإثرائها بإدماج خبرات متعددة تعطي الفرصة من إيجاد تركيبة تعليمية تعتمد على تعميق العلاقات بين أعضاء الفريق وتعميق التعلم لدى الطالبات ومراعاة الفروق الفردية بينهن. هذا إلى جانب أن علاقات الشراكة بين أعضاء الفريق التدريسي واتفاق الآراء بينهم والسمات الشخصية والأداء المهني من الأمور التي تعمل على تحسين جودة بيئة التعلم.

هذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من فاعلية هذه الاستراتيجية كما في دراسة سويدان (٢٠١٨)، سالم (٢٠١٦)، سيد (٢٠١٤)، عفونه (٢٠١٤)، البكر (٢٠١٣)، شمو(٢٠١٢)، (Halbach et al, 2001)، (Gaytan, 2010), (Crawford ,2018), (Stewart ,2018) (Pinit and Murphy, 2018), (Cruz et al, 2019)

هذا وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات

١. الاهتمام بطريقة التدريس بالفريق يساعد في حل مشكلة كثافة الفصول الدراسية وفي زيادة التحصيل لدى المتعلمين.

٢. إعادة النظر في أساليب التدريس المتبعة في التعليم واعتماد الأساليب الحديثة التي تضفي روح المتعة وتزيد إقبال المتعلمين على التعلم من خلال زيادة الوعي المهني للمعلم والقضاء على الروتينية والنمطية في العملية التعليمية.

٣. إقامة دورات وورش عمل لتدريب المعلمات على التدريس بالفريق لتطوير الجانب المهني والمعرفي والشخصي.

٤. اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالدراسة. وتطبيق التدريس بالفريق بين تخصصات ومراحل التعليم المختلفة.

٥. ضرورة اهتمام الوزارة بتطبيق هذه الاستراتيجية وتهيئة البيئة المناسبة لذلك ومتابعة الإشراف التربوي لها.

٦. تعميم تطبيق هذه التجربة في الجامعات والاستفادة من الخبرات المتنوعة لأعضاء هيئة التدريس.

المراجع

١. البكر، فهد.٢٠١٣. أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الآداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. مكز النشر العلميالمجلد ١٤. العدد ٤.

٢. الحقيل، سليمان. ٢٠١١. نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط١٦، الرياض ، مطابع الحميضي.

٣. زيتون، كمال و البنا، عادل.٢٠٠١. سجلات الأداء وخرائط المفاهيم أدوات بديلة في التقويم الحقيقي من منظور الفكر البنائي، المؤتمر العربي الأول، الامتحانات و التقويم التربوي، ٢٢-٢٤ ديسمبر.

٤. سالم، هيام.٢٠١٦. أثر استخدام التدريس بالفريق على المستوى التحصيلي المعرفي وتنمية الاتجاهات التعاونية لدى طلاب المرحلة الجامعية.دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٧٤.

٥. سعيد، محمد السيد أحمد.٢٠٠٤. تدريس التربية الدينية الإسلامية بالفريق و تأثيره في تنمية التحصيل و الآداء الشفوي لدى تلاميذالمرحلة الإعدادية. كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٦. سويدان، ٢٠١٨. إتجاهات معلمي العلوم في محافظة نابليس نحو غستخدام التدريس بالفريق في ضوء بعض المتغيرات ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم.جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم و التربية، المجلد٥، عدد١٩.

٧. سيد، عصام. ٢٠١٤. أثر التدريس بالفريق في تنمية المفاهيم الإستدلالي في العلوم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري. رابطة التربويين العرب العدد ٤٦، المجلد ٢

٨. شاذلي، عبد الكريم .٢٠٠٨. التدريس بالفريق، المجلة العلمية كلية التربية - جامعة أسيوط.

٩. شاهين،عبدالحميد.٢٠١٠/ ٢٠١١. استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. كلية التربيو بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

١٠. شمو، محاسن.٢٠١٢. أثر استخدام تدريس الفريق على مستوى التحصيل في وحدة الغذاء والتغذية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة. جامعة طيبة.دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٢، العدد.٢٣

١١. عفونة، سائدة.٢٠١٤م. واقع التعليم في المدارس الفلسطينية مابعد السلطة الفلسطينية: تحليل ونقد.مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية). المجلد٢٨. العدد٢.

١٢. عوض، فايزة السيد محمد .٢٠٠٢. تدريس القواعد النحوية بالفريق و تأثيره في تنمية التحصيل و الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. كلية البنات - جامعة عين شمس.

١٣. الغفيص،ماجدة والتميمي، غادة.٢٠١٧م. أثر التدريس بالفريق في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الكفايات اللغوية.دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. العدد٩٠.

١٤. القيسي، تيسير خليل و القرارعة، أحمد عودة و الرفوع، محمد أحمد .٢٠٠٨. أثر التدريس بفريق متعاون من المدرسين في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الكيمياء. مجلة جامعة القدس. المجلد ٢٤. العدد ١.

15. Anderson, L and Landy, J. 2006. Team Teaching: Benefits and challenges. Teaching of Speaking.vol.16, No.1

16. Barahona, M. (2017). Exploring models of team teaching in initial foreign/second language teacher education: A study in situated collaboration. Australian Journal of Teacher Education, 42(12), 144-161. https://doi.org/10.14221/ajte.2017v42n12.9
17. Butti, L. (2016). Professional relationships: Collaboration is key. English Journal, 105(3), 1215. https://www.questia.com/library/journal/1P3-3926534211/professionalrelationships-collaboration-is-key
18. Cramer, E., Liston, A. Nevin, A., & Thousand, J. (2010). Co-teaching in urban secondary US school districts to meet the needs of all teachers and learners: Implications for teacher education reform. International Journal of Whole Schooling, 6(2), 59-76
19. Crawford, R. & Jenkins, L. (2018). Making pedagogy tangible: Developing skills and knowledge using a team teaching and blended learning approach. Australian Journal of Teacher Education, 43(1). 127-142. https://doi.org/10.14221/ajte.2018v43n1.8
20. Cruz, L., Geist, J. (2019). A team-Teaching Matrix: Asking New Questions about How We teach Together. Transformative Dialogues: Teaching & Learning Journal, 12 (1)
21. Cushman, S. 2004. What Is Co-Teaching? A Guide to Co-Teaching. Vol. 1. P, 1
22. Donaldson, G and Sanderson, D. 1996. Working Together in Schools, A Guide for Educators CA, Corwin Press, Inc.
23. Gatlin, L. 1999. The effect of pedagogy informed by constructivism, a comparison of student achievement across constructivist and traditional classroom environments, D.A, I, vol, 95, No. (8), p293-A.
24. Gaytan, J.2010. Instructional Strategies to Accommodate A Team- Teaching Approach. Business Communication Quaterly 2010 73:82. Business Communication Association. SAGE
25. Hallbach, A, Ehrie,K Zahorik, J and Moinar, A. 2001. Class Size Reduction: From promise to practice, Educational Leadership, v 58, n 6, p. 32-35

26. Hanover Research .2012. The Effectiveness of the Co-Teaching Model, Literature Review. District Adminstration Practice. Washington, DC.
27. Jack, W. 2000. The effect on student achievement and student satisfaction of assigning sixth grade students to a tow teacher. Team when sixth grade is the entry level, in middle school, D.A.I., vol. (60), no. 8 p. (789-A).
28. Jong, S. 2006. Research on the effects of team teaching upon two secondary school teachers, Chung- Yuan Christian University, Taiwan. Education Research, Vol. 48, No. 2, p. 177-194.
29. Kayler, M. 1999. Middle school student perceptions of cooperative learning, D.A.I, vol. (60), No. (4), p (107-a).
30. Lee, L .1999. Partner in Pedagogy: Collaboration Between University and Secondary Schools Foreign Language Teachers N.W, Washington office of Educational Research and Improvement, National liberary of Education.
31. Murawski, W. and Spencer, S. 2011. Collaborate, communicate, and differentiate: How to increase student learning in today's diverse schools. Thousand Oaks, CA: Corwin/Sage
32. Noeth, L. C.2004. September9. Co-teaching system boosts special education test scores in Tennessee district. The commercial Appeal.
33. on effective ways to teach children with learning differences in general education classroom. The Special Edge, 16 (3).
34. Perkins, D. 1999. The many Faces of Constructivism Educational Leadership, vol. 57, No. 3, P.6.
35. Pinit, P., Murphy. (2018). High-school teachers' experiences of interdisciplinary team teaching. Issues in Educational Research,28(4).
36. Pugach, M.C. 1995. Teacher and student of general education and learning disabled student in 2nd0 5th grade class, Elementary School Journal, Vol. (95), No (3), pp (288-296).
37. Roth, W, M. and Tobin, K. 2002. At the elbow of another: learning to teach by coteaching (New York, Peter Lang).

38. Roth, W.M., Tobin, K., Carambo, C.and Dalland, C. 2004. co-teaching: creating resources for learning and learning to teach chemistry in urban high schools, Journal of Research in Science Teaching, 41 (9), 882-904.
39. Stewart, T. (2018). Expanding possibilities for ESP practitioners through interdisciplinary team teaching. English Language Education, 11, 141-156. https://doi.org/10.1007/978-3319-70214-8_9
40. Weber, E. 2003. Agriculture and since link through the living soil, Agriculture Education and Studies, 5(13), pp. (61-66).

ملحق (١) استبيان اتجاهات معلمات الدراسات الإسلامية في محافظة الأحساء نحو استخدام التدريس بالفريق ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم

المعلومات الشخصية:	الاسم: (اختياري):		
المؤهل العلمي	الخبرة التدريسية	المقرر التدريس	المستوى الدراسي
( ) دبلـــــــــــــوم ( ) بكالوريوس ( ) بكالوريوس تربوي ( ) دبلوم عالي	( ) أقل من ٥ سنوات ( ) من ٥-١٠ سنوات ( ) أكثر من ١١سنه	( ) توحيـــــــــــد ( ) حديث ( ) فقه ( ) التفسير	( ) أول ثانوي ( )ثاني ثانوي ( )ثالث ثانوي

م	العبـــــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	يوفر التدريس بالفريق فرص الاستفادة من الخبرات فيما بين أعضاء الفريق					
٢	يشجع التدريس بالفريق العمل بتفاعل داخل الحجرة الصفية					
٣	يؤدي التدريس بالفريق إلى زيادة التواصل الاجتماعي بين المعلمين من خلال بيئة التعليم					
٤	يؤدي التدريس بالفريق إلى إيجاد التكامل في العملية التعليمية					
٥	يؤدي التدريس بالفريق إلى إثراء المادة العلمية لأعضاء الفريق التدريسي					
٦	يساعد التدريس بالفريق في توضيح ما يلبس على الطالبات بعدة أوجه					
٧	يساعد التدريس بالفريق في التغلب على الفروق الفردية بين الطالبات					
٨	يخلق التدريس بالفريق اتجاهات إيجابية عند الطالبات تجاه معلميهم					
٩	يوفر التدريس بالفريق الفرص التعليمية لاستخدام مجموعة من النماذج والأساليب التدريسية المناسبة					
١٠	يمكن التدريس بالفريق من إيجاد تركيبة تعليمية تعتمد على تعميق التعلم لدى الطالبات					
١١	أن التدريس بالفريق يحسن العلاقة بين المعلمة والطالبات					
١٢	يستطيع المعلم تحقيق نجاح أكبر في التدريس بالفريق					
١٣	من الواجب تشجيع استخدام التدريس بالفريق					
١٤	التمكن من أداء مهام التدريس على الوجه الأكمل مع استخدام التدريس بالفريق					
١٥	توزيع الأدوار والمهام بين أعضاء الفريق التدريسي من أهم أسباب إعجابي به					
١٦	التدريس بالفريق يوفر الوقت للفريق التدريسي					
١٧	التدريس بالفريق يلبي متطلبات التربية الشمولية					
١٨	من الضروري تدريس العلوم الشرعية باستخدام استراتيجية التدريس بالفريق.					
١٩	تمكنني العلمي أصبح أفضل					

م	العبـــــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٢٠	التدريس بالفريق يزيد القدرة على تحليل المادة العلمية.					
٢١	ثقتي بنفسي وفهم ذاتي قد ازدادت.					
٢٢	التدريس بالفريق يزيد الربط بالواقع					
٢٣	التدريس بالفريق يزيد القدرة على ضرب الأمثلة					
٢٤	التدريس بالفريق يساعد على نشر مفهوم العمل الجماعي التعاوني بين الطالبات.					
٢٥	التدريس بالفريق يساعد على تحسين الإدارة الصفية بشكل فعّال.					
٢٦	التدريس بالفريق يزيد القدرة على وضع خطة محكمة للدرس					
٢٧	التدريس بالفريق يزيد القدرة على ايصال المعلومة بشكل أفضل.					
٢٨	التدريس بالفريق يزيد القدرة على تحليل المنهج ومعرفة خفاياه					
٢٩	التدريس بالفريق يزيد القدرة على فهم المقرر بشكل أفضل.					
٣٠	التدريس بالفريق يزيد من شعوري بالراحة والرضا عن أدائي					
٣١	لديّ فكرة واضحة حول تطبيق التدريس بالفريق.					
٣٢	لدي خبرة جيدة حول تطبيق التدريس بالفريق.					
٣٣	عدم ضرورة تطبيق التدريس بالفريق بالعلوم الشرعية.					
٣٤	التدريس بالفريق يناسب المرحلة الثانوية فقط.					
٣٥	التدريس بالفريق يناسب أكثر الطلبة مرتفعي التحصيل.					
٣٦	يساعد التدريس بالفريق على إثراء ذوي الخبرة الأقل.					
٣٧	التدريس بالفريق فعال أكثر في المقررات الأخرى من العلوم الشرعية.					
٣٨	من الضرورة عمل دورات تدريبية حول كيفية استخدام التدريس بالفريق بشكل فعّال.					
٣٩	أرى ضرورة تحديد بعض الدروس المناسبة للتدريس بالفريق.					
٤٠	التدريس بالفريق قد يؤدي إلى هيمنة شخصية أحد أعضاء الفريق.					
٤١	التدريس بالفريق قد يؤدي إلى الاتكالية وعدم تحمل المسؤولية لدى أحد أعضاء الفريق.					
٤٢	أخاف أن يفرض أحد أعضاء الفريق رأيه وفكره على بقية الأعضاء.					
٤٣	أخاف أن يستحوذ أحد أعضاء الفريق على الوقت أثناء التدريس.					
٤٤	أشعر أني بحاجة إلى المزيد من مهارات تطبيق استراتيجية التدريس بالفريق.					
٤٥	أشعر أن التدريس بالفريق قد يؤدي إلى اختلاف في وجهات النظر العلمية بين أعضاء الفريق.					
٤٦	من الصعب تطبيق التدريس بالفريق بسبب زيادة العبء التدريسي.					
٤٧	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب عدم توافر الحوافز المشجعة.					
٤٨	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب عدم منح المعلمات الصلاحية لتطبيقه.					

م	العبـــــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٤٩	صعوبة حسن إدارة الصف عند تطبيق التدريس بالفريق.					
٥٠	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق لعدم تقييم المشرفة التربوية للمعلمات أثناء تطبيقه.					
٥١	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب طبيعة توزيع الجدول الدراسي.					
٦٢	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب ضيق الفصول الدراسية.					
٥٣	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب ازدحام الفصول الدراسية.					
٥٤	صعوبة تطبيق التدريس بالفريق بسبب قصر زمن الحصة الدراسية.					